بين السطور

د. هشام الديوان

مبروك لبنان

مبروك، كلمة معبرة جدا لا تحمل اكثر من مفهومها الا انها ليست كافية للتعبير عن التهنئة والفرح او مشاركة اللبنانيين احتفالاتهم بعيدهم الوطني. ليس كثيراً أن يحتفل كل العرب بالعيد الوطني اللبناني او عيد استقلال الدولة اللبنانية. إذ أن لبنان أول تجربة ديمقراطية عربية في الحكم وفي الاعلام وفي الحياة البرلمانية قبل أن تفرض على هذه الدولة الجميلة الراقية ظروفا وحروباً جعلتها تتراجع الى حد ما، ما جعل الكويت التجربة الأفضل عربياً على الاقل في طبيعة الحكم ومن ثم في الحياة الدستورية والتجربة البرلمانية وفي الحريات العامة والحريات الدينية والاعلامية، وهي امتيازات ينفرد بها الكويتيون الآن لان حكمة الحكم وجدت في الحياة الدستورية والتجربة البرلمانية والحريات الاعلامية، ضمانات اكيدة لاستقرار المجتمع وسيادة الامن والقانون ودوام العملية الانتخابية بسلاسة حتى في حال تعكر العلاقات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية واللجوء الى الحل المؤقت للبرلمان والاحتكام مجدداً للانتخابات، وفي وقت ما وجدت دولة قطر في قناة «الجزيرة» لبعض الوقت، وزارة دفاع ووزارة خارجية على السواء، الا ان الكويتيين وجدوا في تلاحمهم حكومة وشعبا، البديل الأفضل من كل شيء عندما يتعلق الامر بابعاد الاذى عن ديرتهم والحفاظ على مصالحهم الوطنية وحماية المكتسبات التي يتمتعون بها وعلى رأسها ضمانات الكرامة والعيش الكريم. اعلن استقلال لبنان من الاستعمار الفرنسي في الثاني والعشرين من نوفمبر 1946. إلا أنه لم يكتمل الا في الحادي والثلاثين من ديسمبر من نفس العام بعد ان انسحبت القوات الفرنسية بالكامل من كل الاراضي اللبنانية. وكانت التجربة اللبنانية نقية وناضجة ومتقدمة اجتماعيا وسياسيا، لأنها نتاج ارادة اهل لبنان الذين قدموا للعالم وليس للعرب ولعموم الشرق الاوسط صورة لا لبس فيها للتفاهم والمحبة والتداخل والاحترام بين جميع شرائح المجتمع. لا يعني ذلك ان لبنان كان خاليا من الشوائب والتحزبات المسلحة، الا ان العامل الايجابي كان اوسع واكثر حيوية ووضوحا واثرا من العامل السلبي، كان الكل يعرف حجمه ويحترم حدوده، وعمل الجميع في الشمال والجنوب وفق ادراك غير مصطنع من قبل الافراد المستقلين والاحزاب السياسية والطوائف.

ان اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية على الطريقة اللبنانية، الى ان نجحت اسرائيل واطراف دولية واقليمية في اشعال نار الفتنة فاندلعت الحرب الاهلية في عام 1975 واستمرت خمسة عشر عاما وكانت غلطة ولاتزال تداعياتها تفرق اللبنانيين بموجب اتفاقات فرضت عليهم. لبنان دولة تختلف عن بقية الدول واهلها اكثر قرباً الى التسامح والى الحياة الجميلة الخارجة عن التعقيد والتطرف، وكانت الدولة السياحية الاولى في المنطقة، ولاتزال فنادقها الاكثر نظافة ورفاهية والاكثر خدمة. الاحتفال باستقلال لبنان يجب ان يكون احتفالا عربيا، فقد استفاد كل العرب في وقت ما من كل شيء في لبنان.

ثقافيات

عبدالعزيز التميمي

التشكيلية ميرفت الشاذلي

تأتي هذه الفاتنة السمراء من جنوب مصر الطيب، كريمة أصيلة، لبقة بحديثها، مهذبة بسلوكها، رائعة بصداقتها، عظيمة بفنها وعطائها الفني المنقطع النظير، هي الفنانة الدكتورة ميرفت الشاذلي الأستاذة والفنانة الأكاديمية التي اتشرف بها أن تكون اختا عزيزة فاضلة لي وبها افتخر، في الرابع عشر من أكتوبر 2018 وبقاعة «ضي» بالزمالك اقيم للفنانة الدكتورة معرض فني خاص يضم أعمالها وآخر إنتاجها المتميز فنانة واقعية طوعت الواقع لاحساسها دونما الخروج من الإطار الأساسي للقواعد الواقعية لفن التصوير الذي تعلمته في كلية الفنون الجميلة فترة التسعينات من القرن الماضي، وفي هذا المعرض تعالج الفنانة قضايا الناس وتتناول شحونهم وخلجات أحاسيسهم لتعبر عنهم بلسان حالها عبر أعمال متطورة حديثة عنوانه «أحوال إنسانية» برؤية فنية حديثة لطرح فكرتها الاجتماعية وكفاحها البشري المستمر نحو مطالبات مهمة وضرورية في حياة مكونات المجتمع المصري بل والإنساني في كل بقاع الأرض.

الدكتورة ميرفت الشاذلي تاريخها الفني يتحدث عن عشرة معارض خاصة اقامتها في مصر المحروسة وهناك مشاركات دولية خارج مصر حصدت عبرها جائزة ببينالي الشيخة سعاد الصباح في الكويت، حيث كانت ضمن من فازوا بهذا البينالي الذي أقيم عام 2017 وهي تستحق الفوز بتلك الجوائز الدولية ليس فقط لما تطرح من فكر إنساني متنور إنما لقدرتها على التطوير وتناول المذهب الحديث في مجال التصوير، فهي عندما طرحت نظرتها المستحدثة للتصوير الفني لم تبالغ ولم تخرج عن القواعد فهي كما أرى حديثها جديد يحمل عبر خطوطها ألوانها ومكون المنظور العام لأعمالها عبق الأصالة والفن القوي العريق، ميرفت الشاذلي شهادتي بك ليست مجاملة بقدر ما هي حقيقة دامغة تثبت قدراتك الفنية مع رؤية خاصة وشخصية لقضايا الناس في كل مكان.

الف مبروك هذا التاريخ الجميل الذي اكتمل بمعرضك الرائع يوم السبت 14 أكتوبر 2018.

أوراق خواطر

نوير المطيري

instagram
Nowyer_almutere

أنا لا أكذب ولكني أتجمل

أعلنت وزيرة الشؤون وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية ورئيسة فريق متابعة ومعالجة تداعيات مشكلة الأمطار والسيول فتح باب استقبال طلبات تعويض المواطنين، خلاصة الكلام وما قل وما دل بأن التعويضات لن تكون مقصورة فقط على المواطنين بل ستشمل المواطنين والوافدين، فالكويت هي بلد الإنسانية لا فرق بين المواطنين والوافدين. كلام جميل وسليم وحكيم لا غبار عليه ولو بذرة غبار واحدة تشوه النظرة وتعدم الرؤية كما هو حال طرق الكويت بعد أمطار الخير والحصى المتطاير يمنة ويسرة، لاسيما الدائري الخامس وشقيقه المنكوب الرابع، نأمل ولو بخاطرة مرت في فلك الأفكار وسبحت بأفقها البعيد أن يشمل باب التعويضات فئة البدون، فإذا كانت الكويت بلد الإنسانية ولو الأولى عالميا فلتنظر إلى أقرب الناس إليها فهناك العديد من الأسر المنكوبة المتضررة بمنازلها من فئة البدون من السيول وأمطار الخير التي شهدتها البلاد كما نأمل ألا تقف كلمة الإنسانية عند حدود الوافدين وتتراجع آلاف الأميال عما سواها من مخلوقات بشرية متعايشة معنا، عودة إلى باب التعويضات الجميل، أشارت وزارة الشؤون إلى أن هناك معايير لابد من الالتزام بها لدراسة الأضرار عن طريق التعاون مع خبراء ومختصين في مجالات التأمين والأمور الإنشائية كأضرار السيارات وغيرها فأغلب الأضرار التي لحقت بالمواطنين والوافدين كانت مسجلة عن طريق بلاغات من خلال عمليات الداخلية والإطفاء والدفاع المدني علما بأن هناك أولويات في استقبال طلبات المتضررين لاسيما بوجود حالات قصوى مثل تضرر المنازل وبناء عليه سوف يتم تقييم الأضرار وعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، فموضوع الأضرار لابد من التعامل معه بأقصى سرعة ممكنة حتى يتسنى تعويض المتضررين في أقرب وقت.

كلمة ختامية ومسك الختام: باب التعويضات المشرعة أبوابه لكل من تضرر من أمطار الخير ما هو إلا كذبة معقودة بفيونكة كبيرة لسد حجم الثغر لأخطاء وزارة الأشغال والتي طالت العباد في جميع أرجاء المعمورة وما هو إلا كذبة بيضاء لجعل الأفواه تصمت أمام عدسة الكاميرا «ابتسم للصورة تطلع لك حلوة ومنكوشة» أعزائي وصلنا إلى نهاية الحلقة فالحكومة لا تكذب ولكنها تتجمل بعد كشف أخطاء المكاتب الهندسية وإحالتها للتحقيق وإغلاق بعضها، أنتم الحلقة الأضعف، طاب صباحكم قرائي الأعزاء.

رأي آخر

عبدالعزيز خريبط

تويتر: Akhuraibet
/http://khuraibet.blogspot.com

القرار رقم «1» وضياع الطلاب مع المناهج والاختبارات

كل عام تجري وزارة التربية تعديلات على مواعيد الدوام الرسمي بعد عقد اجتماع ماراثوني برئاسة قيادي التربية وحضور مديري عموم المناطق التعليمية ومناقشة التعديلات على القرار رقم «1» الخاص بمواعيد الامتحانات والاجازات والدوام.. ويكون التعديل من دون الاهتمام بتبعات مثل هذا القرار الذي يسبب ربكة لدى العاملين في التربية وكذلك أولياء الامور.

القرار رقم«1» هو القرار الخاص بمواعيد الامتحانات والاجازات والدوام، ويتم اقراره ونشره كل ثلاث سنوات كخطة استراتيجية ورؤية يتخذ من خلالها الكثير من الالتزامات والأمور والتدابير من جهة الوزارة والادارات وكذلك العاملين وأولياء الأمور لمعرفة مالهم وما عليهم ، ومن المفترض أن تكون واضحة من بداية العام الدراسي، إلا أن في التربية من الوزير الى الوكيل المساعد إلى القياديين يصرحون بتغيير المواعيد على حسب مصلحة العمل كما يزعمون فيكون تقديم مواعيد الاختبارات والعطل والزام الموظفين بالدوام والاستعداد والانتهاء بشكل فجائي من دون مراعاة لحجوزات السفر وخطة المناهج .. وكما حصل في بداية العام الدراسي من تقديم موعد عمل الموظفين في مرحلتي الابتدائي والمتوسط ومباشرة العمل قبل موعد إنتهاء العطلة بثلاثة أيام وذلك يكون مخالفة للعطلة الرسمية المقرة من ديوان الخدمة المدنية للموظفين في التربية، ولم يكن هناك أي رفض واستنكار من الميدان، وذلك للاستعدادات التي كانت واضحة في إحالة الوكيلين إلى التحقيق وتقديم الاستقالة والإحالة.

واستدراكا لحل مشكلة العطل الطارئة جراء الأمطار الغت وزارة التربية كل التجمعات الموسيقية والحفلات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بنين وبنات، نظراً للأحوال الجوية التي مرت بها البلاد خلال الفترة الماضية، حرصا على مصلحة الطلاب والطالبات وتحصيلهم العلمي مع الاستمرار في تدريبهم أثناء الحصص للفصل الثاني ...!

ولتتمكن الإدارات المدرسية من تعويضهم عن الدروس الفائتة، خصوصا مع اقتراب موعد اختبارات منتصف العام علما بأن المطلوب من كل مدرسة تدريب نحو 30 طالبا للحفل الختامي للفصل الاول إلا أن ذلك لن يكون تعويضا لبقية الطلاب فالمناهج الدراسية لم تنته مع اقتراب موعد اختبارات الفصل الأول، وهذا لا يعد حلا مؤقتا للتأخير الذي حصل بسبب الظروف الطارئة والضغوطات على المدارس والمناهج الدراسية وحالة النقص وتفاوت الأنصبة فإلى الآن بعض المدارس لا يوجد فيها معلمات ومعلمين لمواد أساسية كمعلمي فصل، وإنما تناوب وحصص احتياط، ونضيف على ذلك كمية مناهج الصف الثاني عشر والصف الرابع الابتدائي والثامن المتوسط والضغوطات جراء المناهج المساندة و«تيمز» الاختبار الذي يقيس مهارات التفكير العليا لمادتي العلوم والرياضيات ، والتي تحتاج الى خطة تدريب جادة منذ بداية هذا العام وحتى وقت الاختبار، فمن خلالها ستتضح مرتبة دولة الكويت في هاتين المادتين مقارنة ببقية دول العالم ... !

فما هو حاصل في التربية فوضى فوضى فوضى ... حتى إنه لا يوجد استقرار في القرار رقم «1» ...!

ونسأل كيف سينهي المعلم المنهج مع اقتراب اختبارات الفصل الأول الذي تم تقديم موعد الاختبارات فيه دون سابق إنذار والاحاطة بخطط المناهج الدراسية..؟!

ومادام معالي الوزير هو د.حامد العازمي فوزارة التربية أمورها طيبة..!

صرخة قلم

ناصر الحسيني

فساد «البلدية»... أيها المدير

اكثر من مرة ترددت مقولة «فساد البلدية ما تشيله بعارين» وعلى لسان كبار القياديين والسياسيين والنواب، وفعلا التمست صحة هذه المعلومة عندما تجولت في الجهراء وتحديدا بمنطقة العيون، حيث ان الانقاض والقمامة تجدها في كل شارع من شوارع المنطقة المذكورة، ناهيك عن الشوارع الاخرى في المحافظات الباقية، وهنا ربطت بين فساد البلدية والداخلية، وتحديدا في قضية الـ 15 الف وجبة الوهمية التي كانت تدفع من المال العام ولا تورد.

قد يتساءل البعض عن اوجه الربط بين فساد الداخلية والبلدية والربط بينهما العقود الوهمية، فالداخلية مشكورة اكتشفت ان 15 الف وجبة وهمية تدفع من المال العام ولاتورد، وقد تكون ايضا عقود النظافة مع البلدية وهمية، حيث تم التعاقد على عدد من العمالة وعدد من السيارات والمعدات، ولكن على ارض الواقع تجد نصف عدد العمالة ونصف السيارات والمعدات، والدليل ان الانقاض والقمامة منتشرة في مناطق الجهراء! فأين العدد الهائل من السيارات والمعدات والعمالة التي نص عليها عقد التنظيف ولم تنظف هذه المناطق؟!

السيد مدير عام بلدية الكويت، نحن لا نشكك في التزام شركات التنظيف بتنفيذ العقود من حيث العمل وعدد السيارات والآليات والمعدات والعمالة، ولكن على ارض الواقع نرى القمامة والأنقاض منتشرة في مناطق الكويت وخصوصاً في الجهراء وتحديدا بالعيون. لذلك اتمنى منك يا مدير البلدية ان تراجع جميع عقود النظافة مع شركات التنظيف وتتأكد بنفسك، هل كل شركة فعلا وفرت السيارات والمعدات والآليات والعمالة التي نص عليها العقد؟ ام ان بعضهم اعطاكم على الورق 1000 سيارة تنظيف، و2000 عامل نظافة، وفي الواقع لديه 200 سيارة و500 عامل، ما جعلنا نشاهد القمامة والأنقاض بكل المناطق؟ وللحديث بقية عن ادارة النظافة في بلدية الكويت.

وجهة نظر

حامد السيف

www.wijhatnathar.com

الإدارة الحقيقية في التنمية

تعتمد التنمية في نجاحها وفشلها على نوعية الإدارة الموجودة في تخطيط وتنفيذ ورقابة كل مراحلها المدروسة جيداً، وقابليتها للتطبيق وتحقيق اهدافها المنشودة عن طريق حكومة منسجمة ذات تكوين فني تخصصي قادرة على تحقيق التنمية، وهناك طريقتان لإدارة التنمية الاقتصادية تعتمدان على استعداد الحكومات.

في تعاملها مع خطط التنمية، الحكومة الذكية الجادة تعمل على وضع الأسس الديناميكية الفعالة والمستمرة لتنفيذ خطط التنمية عن طريق مجلس وزراء يتم اختياره بطريقة حيادية وذي فنية عالية ورؤية واضحة للمستقبل، ويعمل بشفافية كاملة وصلاحيات غير منقوصة لتحقيق التنمية الحقيقية المستدامة من اجل خلق الدولة المدنية المنفتحة على العالم للاستفادة مما هو موجود فيه من خبرات في الادارة والتعليم وتطوير الخدمات الشاملة لخدمة مواطنيها وتطوير اسواقها المالية لجذب الاستثمارات العالمية وصنع مواقع لبلدانها كمراكز تجارية واستثمارية لخدمة خطة التنمية الحقيقية وخلق الدولة المدنية المستدامة.

الحكومات التي تعتمد على خطط غير متكاملة، وتتفاعل مع ردود الافعال لاي مشكلة تحدث أو مطالبة شعبية دون تحقيق اهداف تنمية حقيقية فهي تعمل لوضع حلول مؤقتة وغير متكاملة، وترضي اطرافاً مختلفة غير عابئة بمصلحة واحتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية.

ان هذه الحكومات تعتبر حكومات تخليص معاملات المجتمع بطريقة عشوائية، وغير مدروسة، وغير مترابطة مع احتياجات المجتمع الحقيقية، وتطلعات ابنائه للحاضر والمستقبل، وبالتالي يصاحب ذلك هدر الاموال العامة، واحتكار قلة من افراد المجتمع على الأفضلية لتحقيق مصالحهم الشخصية الضيقة.

هذه مقارنة واضحة بين نوعين من الحكومات في ادارة مجتمعاتها لتحقيق اهدافها ومتطلباتها للحاضر والمستقبل وخدمة مواطنيها فأين نقع نحن في الكويت من هذه المقارنة؟ نحن نقع بلا شك في نوعية الحكومات التي تعمل على ردود الافعال من دون خطط متكاملة وواضحة، وتختار وزرائها عن طريق المحاصصة، والكل يعمل بلا ترابط او تنسيق، فهم يعملون لتحقيق نتائج المحاصصة البغيضة، وهم ملتزمون مع تنظيماتهم لتحقيق اهداف خاصة بهم في الحفاظ على كراسيهم وليس اهدافاً عامة يتطلع لها المواطن، لذلك فالولاء لديهم لخدمة تنظيمهم، وكيفية الاستفادة من الدولة في احتلال المناصب المهمة لأعضائه غير عابئين بمصالح الدولة لتحقيق التنمية المطلوبة وهم في الواقع عامل سلبي لخطط التنمية الحقيقية المطلوبة من المجتمع.

اذن لماذا اخترنا هذا الطريق غير الحقيقي؟ ولماذا لا نعمل بطريقة الحكومات الناجحة؟ انه سؤال محير فعلا فكيف نخرج من هذا المأزق اللعين والمهين والمحبط للوطن وللمواطنين والمهدر للاموال العامة، وماذا نعمل لتصحيح هذا الوضع؟ انه موضوع مهم ومحق لمستقبل الوطن، والمطلوب هو اخذ القرار الصعب في خلق رئيس مجلس وزراء عنده رؤية واضحة لحاضر ومستقبل البلد وله الحريه في اختيار وزرائه بطريقة علمية وفنية تعتمد على القدرات والخبرات ونظافة اليد، وبطريقة حيادية، وزراء ليس لهم ولاء الا للدولة وتحقيق مصالحها ومصالح مواطنيها، حتى نستطيع

ان نخلق الدولة المدنية الحديثة المستدامة عن طريق تفعيل الاجهزة الرقابية ودعمها برجال ذوي مصداقية وولاء للبلد، انها امنية اتمنى ان تتحقق لما فيه مصلحة هذا البلد الطيب، والله المستعان.